ARABIC SUMMARY

بسم الله الرحمن الرحيم

دراسة مدى تاثير العدوى بفيروس ضعيف على بعض مكونات الدم

يعانى معظم الرضع والاطفال الذين يحضرون للكشف فى العيادات من ارتفاع فى درجة الحرارة وامراض معدية نتيجة لعدوى فيروسية او بكتيرية ، ومعظم انواع العدوى بالفيروسات بسيطة ويتم الشفاء الكامل منها ، ولكن هل لهذه العدوى البسيطة تاثير على مكونات الدم ؟

وقد تم عمل هذه الدراسة فى محاولة لتحديد ما اذا كان لهذه الامراض تاثير على مكونات الدم وقد اعتبر التطعيم بفيروس الحصبة المستضعف مثالا لذلك .

اشتملت هذه الدراسة على ثلاثين طفلا عمرهم تسعة اشهر من الذين تم تطعيمهم ضد مرض الحصبة حسب نظام التطعيم الاجبارى .

تم عمل صورة دم كاملة ونسبة الحديد فى الدم بالاضافة الى تقييم مدى قدرة خلايا الدم البيضاء على الالتهام لجميع هؤلاء الاطفال قبل التطعيم وبعده بعشرة ايام .

اظهرت هذه الدراسة انخفاض ملحوظ فى نسبة الهيموجلوبين بالدم فى اليوم العاشر بعد التطعيم وانخفاض ملحوظ فى متوسط تركيز الهيموجلوبين داخل كرات الدم الحمراء بينما لم يحدث تغيير ملحوظ فى عدد كرات الدم الحمراء او متوسط حجمها ولوحظ انخفاض نسبة الحديد بالدم .

وتعنى هذه النتائج ان الاصابة الحادة بفيروس ضعيف تسبب بعض التغيرات فى الدم متشابهة لما يحدث فى حالات فقر الدم (الانيميا) الناتجة فى الامراض المزمنة .

وسبب هذا غير معروف الا ان قلة نسبة الحديد فى الدم قد تكون ناتجة عن خلل فى اعادة الانتفاع بالحديد الناتج عن تكسير كرات الدم ومن ضمن احتمالات اسباب حدوث الانيميا قلة تكوين كرات الدم الحمراء نتيجة قلة الحديد او قلة تاثير الارثيوبيوتين على بشائر كرات الدم الحمراء ، ربما كانت

زيادة تكسير كرات الدم الحمراء سببا فى قلة نسبة الهيموجلوبين • كذلك قل عدد الخلايا الشبكية ممـــا يشير الى عدم قدرة النخاع على مواجهة انخفاض عمر كرّات الدم الحمراء ومما يجدر الاشارة اليه ان هـــذه الانيميا تتحسن بدون علاج بالحديد اذا توفرت نسبة كافية من الحديد فى الطعام •

وقد لوحظ فى هذه الدراسة انخفاض عدد الصفائح الدموية فى اليوم العاشر بعد تطعيـــم الاطفال ضد الحصبة ، وربما كان ذلك نتيجة قلة تكوّين الصفائح •

غالبا هذا هو ما يحدث فى فترة حضانة مرض الحصبة والامراض الفيروسية الاخرى • لايعنى انخفاض نسبة الهيموجلوبين او عدد الصفائح الدموية باى حال من الاحوال التوقف عن التطعيـــم ضد الحصبة او حتى تقييد عملية التطعيم •

يكثر حدوث عدوى بكتيرية بعد او اثناء الاصابة بعدوى فيروسية وسبب هذا هو حدوث نقـــص فى المناعة وقد اثبتت دراسات سابقة ان قدرة خلايا الدم البيضاء على الالتهام تقل فى حالات الاصابـــة ببعض الفيروسات واشهرها مرض الحصبة ، بينما لم يشر اى منها اذا كان يحدث هذا بعد التطعيـــم بفيروس الحصبة المستضعف •

وقد لوحظ فى هذه الدراسة انه لم يحدث اى فارق يذكر فى عدد كرات الدم البيضاء الكلى او النوعى او فى مقدرتها على الالتهام اثناء العدوى بفيروس الحصبة المستضعف مما يعنى انه من الممكن ان يعطـــى تطعيم الحصبة للاطفال الاصحاء بدون الخوف من حدوث عدوى بكتيرية ثانوية كما يمكن ان يحدث بعد الاصابة بفيروس الحصبة •